

الأغاني

مدح الوليد فأطربه .

نسخت من كتاب أحمد بن الحارث مما أجاز لي أبو أحمد الجريدي روايته عنه حدثنا المدائني .

أن الوليد جلس يوما في مجلس له عام ودخل إليه أهل بيته ومواليه والشعراء وأصحاب الحوائج فقضاها وكان أشرف يوم رأيته له فقام بعض الشعراء فأنشد ثم وثب طريح وهو عن يسار الوليد وكان أهل بيته عن يمينه وأخواله عن شماله وهو فيهم فأنشده .

صوت .

(أنت ابنُ مُسْلَمَ بْنَ طَاحٍ الْبَطَّاحِ ولم ... تُطْرَقْ عَلَيْكَ الْحُنْدِيَّةُ وَالْوَلُجُ) .

(طَوْبَى لِفَرَّغَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا ... طَوْبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشْجُ) .

(لو قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالْمَوْجُ ... عَلَيْهِ كَالْهَمْزِ يَعْتَلِجُ) .

(لَسَاخَ وَارْتَدَّ أَوْ لَكَانَ لَهُ ... فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْذَرَجُ) .

فطرب الوليد بن يزيد حتى رأيته الارتياح فيه وأمر له بخمسين ألف درهم وقال ما أرى أحدا منكم يجيئني اليوم بمثل ما قال خالي فلا ينشدني أحد بعده شيئا وأمر لسائر الشعراء بصلات وانصرفوا واحتبس طريحا عنده وأمر ابن عائشة فغنى هذا الشعر .

نسبة هذا الصوت .

(أنت ابنُ مُسْلَمَ بْنَ طَاحٍ الْبَطَّاحِ ولم ... تُطْرَقْ عَلَيْكَ الْحُنْدِيَّةُ وَالْوَلُجُ) .

الآبيات الأربعة .

عروضه من المنسرح .

غناه ابن عائشة ولحنه رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إسحاق